٢١- باب ما جاء في خِضاب رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية - شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله باب ما جاء في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فيه حديث ابي رمثة السابق وفيه قال ورأيت الشيب احمرا - 00:00:00

يعني شيب النبي صلى الله عليه وسلم كان لونه حين رآه احمر وانما كان ذلك من اثر الحناء التي غضب بها كما تقدم وذكر فيه ايضا حديث عثمان بن موهب - 00:00:18

قال سئل ابو هريرة رضي الله عنه قال غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم وفي البخاري عن عثمان بن عبدالله بن موهب عفوا ضبط الاسم موهب وفي البخاري عن عثمان بن عبدالله بن موهب قال دخلت على ام سلمة - 00:00:39

فخرج فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وفي رواية للبخاري ايضا ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمرا وفي رواية فاخرجت الي - 00:01:04

شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا بالحناء والكتم و جمع احمد رحمه الله في روايته ذلك كله فقال فاخرجت الينا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فازا هو مخضوب - 00:01:25

احمر بالحناء والكتم ولكتموا صبغ يختضب به وقد تقدم الكلام عنه عليه وعن حماد بن سلمة قال حدثنا حميد عن انس قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا - 00:01:47

قال حماد واخبرنا عبدالله بن محمد بن عقيل قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا وقال الامام احمد حدثنا ابن ابي عدي عن حميد قال - 00:02:06

سئل انس هل خاضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يرى من الشيب الا نحوا من سبع عشرة او عشرين شعرة في مقدم لحيته وقال انه لم يوشن بالشيء - 00:02:23

فقيل لانس اشين هو قال كلكم يكرهه يعني كلكم يكره الشيب ولكن غضب ابو بكر بالحناء والكتم وخضب عمر بالحناء طيب هنا يظهر ان في ايه؟ يعني خلاف عن الباب السابق - 00:02:45

او خلافات خلاف بين اه كلام انس وبين كلام ابي هريرة رضي الله عنه وبين حديث ام سلمة ان انس رضي الله عنه قال ان الشايب كان اه يعني في في لحية النبي صلى الله عليه وسلم نذر يسير. وان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبلغ ذلك. يعني لم يحتاج - 00:03:05

لم يحتج الى آآ الخطاب فده كلام انس يعني ظاهر كلام انس وبعدين ييجي كلام آآ يعني كلام الصحابة ان النبي عليه الصلاة والسلام خطب بالحناء وآآ بالكتم زي الحديس اللي ايه فاخرجت الينا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا هو مخضوب احمر بالحناء والكتم - 00:03:27

وحديس انس قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا معناه قال رأيت شعر رسول الله عند انس بن مالك المخضوب يعني كأن كأنه يتبرك بآثار النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما سقط مثلا من شعره - 00:03:55

صلى الله عليه وسلم الراوي قال ايه رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس ابن مالك المخطوب طيب حل بقى الايه

التعارض ده ايه؟ قال النووي رحمه الله - 00:04:16
قال القاضي يعني القاضي عياض رحمه الله اختلف العلماء هل غضب النبي صلى الله عليه وسلم ام لا فمنعه الاكثرون بحديث انس وهو مذهب مالك يعني اكثر اهل العلم على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغضب - 00:04:32
والدليل حديث انس رضي الله عنه وقال بعض المحدثين غضب لحديث ام سلمة. ولحديث ابن عمر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة قال وجمع بعضهم بين الاحاديث - 00:04:54
يعني بعض اهل العلم يعني بدأ ايه يسلك مسلك الجمع بين الاحاديث قال وجمع بعضهم بين الاحاديث بما اشار اليه في حديث ام سلمة. من كلام انس في قوله فقال ما ادري في هذا الذي - 00:05:14
يحدثون بيقول انا مش عارف ايه الكلام اللي هما بيقولوه ده الا ان يكون شيء من الطيب الذي كان يطيب به شعره يعني هو اول تغير اللون في في الشعر بايه - 00:05:32
ان ده كان من اثر الطيب يعني بيقول ما ادري ما ادري في هذا الذي يحدثون الا ان يكون شيء من الطيب الذي كان يطيب به شعره. فده اللي عمل ايه؟ اللي عمل اثر كأن هو ايه - 00:05:50
لان يعني اللون ده بسبب الخضاب لانه صلى الله عليه وسلم كان يستعمل الطيب كثيرا وهو يزيل سواد الشعر. فاشار انس الى ان تغيير ذلك ليس بصبغ وانما هو لضعف لون سواده - 00:06:06
بسبب الطيب فاهمين كده؟ يعني هو بيقول بيرد على الناس اللي بتقول ان النبي عليه الصلاة والسلام اه اه يعني صبغ شعره فبيقول بيقول انا مش عارف ايه الكلام اللي هم بيقولوه ده. ما ادري في هذا الذي يحدثون الا - 00:06:27
ان يكون شيء من الطيب الذي كان يطيب به شعره لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعمل الطيب كثيرا وهو يزيل سواد الشعر فاشار انس الى انه تغير ذلك الى ان آآ تغيير ذلك ليس بصبغ - 00:06:47
وانما هو لضعف لون سواده بسبب الطيب قال ويحتمل ان تلك الشعرات تغيرت بعده يعني هي كانت على على السواد ولكن او على او او الشيب ايا كان. ولكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:09
اه يعني الشعر لونه تغير لكثرة تطييب ام سلمة لها اكراما هذا اخر كلام القاضي رحمه الله والمختار انه صلى الله عليه وسلم صبغ في وقت وتركه في معظم الاوقات - 00:07:33
فاخبر كل بما رأى. وهو صادق يعني اللي شاف النبي عليه الصلاة والسلام في وقت معين قال النبي عليه الصلاة والسلام كان في شعره شيب يسير واللي شاف النبي عليه الصلاة والسلام في وقت - 00:07:55
على قول يعني اهل العلم انه صبغ في وقت فاخبر كل بما رأى وهو صادق. وقال الحافظ رحمه الله حاصل ما جمع به الطبري انه من جزم انه خطب كما في ظاهر حديث ام سلمة وكما في حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم غضب بالصفرة - 00:08:11
حكى ما شاهده. يعني اللي شاف وصف معين للنبي عليه الصلاة والسلام حكى ما شاهده قال اه قال وكان ذلك في بعض الاحيان. ومن نفى ذلك يعني الخطاب كانس فهو محمول على الاكثر الاغلب من حاله صلى الله عليه وسلم - 00:08:34
وقد اخرج مسلم واحمد والترمذي والنسائي من حديث جابر ابن سمرة قال ما كان في رأس النبي صلى الله عليه وسلم ولحيته من الشيب الا شعرات كان اذا دهن واراهن الدهن - 00:08:58
فده معنى تاني فيحتمل ان يكون الذين اثبتوا الخطاب شاهدوا الشعر الابيض ثم لما وراه الدهن ظنوا انه غضبه والله اعلم احنا قلنا في مجلس في مجلس امس ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان كان يعني في آآ كان في رأس النبي وفي لحيته من الشيب - 00:09:18
نذر يسير شعارات يسيرة كان اذا دهن واراهن الدهن فبيقولوا ان ممكن الشخص اللي شاف النبي عليه الصلاة والسلام وهو داهن رأسه الشعر يعني فبيقولوا ان هو ايه ان ده ممكن يكون سبب ان هو ما شفش الشيب - 00:09:44
قال ثم قال فيحتمل ان يكون الذين اثبتوا الخطاب شاهدوا الشعر الابيض. ثم لما وراه الدهن ظنوا انه غضبه والله اعلم طيب كده

يبقى ايه؟ احنا قرأنا قرأنا باب ما جاء في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:10